

شرح الأخبار

[173] [1123] علي بن صلت، قال: جاء رجل إلى السدي، فقال له: إني كنت

_____ وابن علي الخير مولاهم * فذكرهم هيج أشجاني

وقال دعبل الخزاعي: بكيت لرسم الدار من عرفات * وأذريت دمع العين بالعبرات أبان عرى
صبي وهاجت صبايتي * رسوم ديار قد عفت بشتات مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر
العرصات لآل رسول الله بالخيف من منى * وبالبيت والتعريف والجمرات ديار علي والحسين وجعفر
* وحمزة والسجاد ذي الثقات... إلى قوله... فأطام لو خلت الحسين مجدلا * وقد مات عطشنا
بشط فرات اذن للطمع الخد فاطم عنده * وأجريت دمع العين في الوجنات فأطام قومي يا ابنه
الخير واندبي * نجوم سماوات بأرض فلاة وقوله أيضا: يا أمة قتلت حسينا عنوة * لم ترع حق
الله فيه فتهتدي قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا * سلبا ومبرا بالحسام المقصد ولطالما ناداهم
بكلامه * جدي النبي خصيمكم في الموعد يا قوم إن الماء يلمع بينكم * واسوت ظمآن الحشى
يتوقد قد شفني عطشي وأقلقني الذي * أنا فيه من ثقل الحديد المجهد فأتاه سهم من يد
مشومة * من قوس ملعون خبيث المولد يا عين جودي بالدموع واهملي * وابكي الحسين السيد
ابن السيد وقال السيد الرضي ره: شغل الدموع عن الديار بكأؤها * لبكاء فاطمة على أولادها
والهفتاه لعصبة علوية * تبعث أمة بعد عز قيادها الله سابقكم إلى أرواحها * وكسبتم الآثام
في أجسادها إن قوضت تلك القباب فانما * خرت عماد الدين قبل عمادها في صفوة الله التي
أوحى لها * وقضى أوامره إلى أمجادها يروي مناقب فضلها أعداؤها * أبدا ويسندها إلى
أضدادها يا غيرة الله اغضبي لنبيه * وتزحزحي بالبيض عن أغمادها من عصبة ضاعت دماء محمد *
_____ وفيه بين يزيدا وزيادها